السبت لأن الخلق اجتمع فى يوم الجمعة وكان الفراغ منه يوم السبت فقيل لبنى إسرائيل استريحوا فى هذا اليوم لا تعملوا فيه شيئا فسمى يوم السبت السبت بمعنى يوم الراحة (وجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا) أى سترا لكم . وهو استعارة فيما سكن اليه والتبس به كما استعير فى قوله فى النساء — هن لباس لكم — أى سكن لكم وإنما اعتبر ذلك من قوله — جعل لكم الليل لتسكنوا فيه — ومن قوله — وجعل منها زوجها ليسكن اليها — وكذلك المرأة والرجل يتجردان ويجتمعان فى ثوب واحد ويتضامان . فيكون كل واحد منهما للآخر بمنزلة اللباس قال الجعدى :

إذا ما الضجيع ثنى جيدها تداعت عليه فكانت لباسا

وقد تقدم ذكر هذا فى بابه . وفيما شبه من القرآن . وأعدنا منه شيئا للتنبيه عليه والتوكيد فيه ﴿غ﴾ (وجَعَلْنَا سِرَاجًا وهَّاجًا) أى وقادا يعنى الشمس (وأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ) يعنى السحاب يقال شبهت بعاصير الجوارى والمعصر الجارية التى دنت من الحيض ويقال هن ذوات الاعاصير أى الرياح (مَاءً ثَجَّاجًا) أى سيالا (وجَنَّاتٍ أَلْفَافًا) أى ملتفة قال أبو عبيدة: واحدها لف ويقال هو جمع الجمع كأن واحده ألف ولفاء وجمعه لف وجمع الجمع ألفافا (لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا) يقال الحقب ثمانون سنة وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وإنما يدل على الغاية التوقيت كخمسة أحقاب أو عشرة وأراد أنهم يلبثون فيها أحقابا كلما مضى حقب تبعه حقب آخر (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا) أى نوما قال الشاعر:

وإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

﴿ قال أبو محمد ﴾ البرد النوم، وسمى بذلك لأنه يبرد فيه عطش الانسان، والنقاخ الماء ويقال لا يذوقون فيها برد الشراب (إلاّ حَمِيمًا) وهو الماء الحار (وَغَسَّاقًا) أى صديداً وقد تقدم ذكر هذا (جَزَاءً وِفَاقًا) أى وفاقا لأعمالهم (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا) أى لا يخافون (مَفَازًا) موضع فوز وهو من المقلوب الذى يوصف الشىء فيه بضد صفته للتطير والتفاؤل فيقولون للفلاة مفازة أى منجاة وهى مهلكة كقولهم للديغ سليم تطيرا من السقم وتفاؤلا بالسلامة ، وللعطشان ناهل أى سينهل يعنون يروى وقد تقدم هذا الباب بما فيه فيما سلف من الكتاب (حَدَائِقَ) بساتين نخل واحدها حديقة (وَكَأْسًا دِهَاقًا) أى مترعة ملأى (وَكَوَاعِبَ) نساء قد كعبت ثديهن (أَتْرَابًا) على سن واحد (عَطَاءً حِسَابًا) أى كثيراً يقال أعطيت فلانا لإعطاء حسابا وأحسبت فلانا قال الشاعر :

وتقفى وليد الحى إن كان جائعا وتحسبه أن كان ليس بجائع

﴿ قال أبو محمد ﴾ وترى أصل هذا أن يعطيه حتى يقول حسبى (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) أى صفوفا فهذا يدل على الصفوف (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا) أى مرجعاً إلى الله ـ كأنه إذا عمل خيراً رده إلى الله وإذا عمل شراً باعده منه

﴿غريب سورة والنازعات ومشكلها﴾

(وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) يقال هى الملائكة تنزع النفوس إغراقا كما يغرق النازع فى القوس (وَالنَّاشِطَاتِ) الملائكة تقبض نفس المؤمن كما ينشط العقال أى يربط (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا) أى الملائكة جعل نزولها كالسباحة والسبح أيضا التصرف كقوله — إن لك فى النهار سبحا طويلا — (فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) تسبق الشياطين بالوحى (فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) فانها الملائكة وإلى هذا ذهب أبو عبيدة (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) الأرض ويقال الرجفة والراجفة هاهنا سواء (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) أى تردفها أخرى يقال ردفته وأردفته إذا جئت بعده (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) أى تخفق وتجف (إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) أى الى أول أمرنا يقال رجع فلان فى حافرته أى رجع من حيث جاء وأرادوا (أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً) نرد أحياء كما كنا؟ قال الشاعر : —

أحافرة على صلع وشيب ... معاذ الله من سفه وعار

أى أرجع إلى أول أمرى فى حداثتى بعد الصلع والشيب (تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ) أى رجعة يخسر فيها (وَالسَّاهِرَةُ) وجه الأرض (فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى) إحداهما قوله ـ أنا ربكم الأعلى ـ والأخرى قوله ـ ماعلمت لكم من إله غيرى ـ (أَغْطَشَ لَيْلَهَا) أى جعله مظلما

﴿ومن المشكل﴾ قوله (وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) أى بسطها قال قوم فى قوله ـ قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له

أندادا ذلك رب العالمين . وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين. ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ـ فدلت هذه الآيات على أنه خلق الارض قبل السماء . وقال فى موضع آخر (أم السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) فدلت هذه الآية على أنه خلق السماء قبل الأرض ﴿قال أبو محمد﴾ وليس على كتاب الله تحريف الجاهلين ، ولا غلط المتأولين ، وإنما كان يجد الطاعن متعلقا ومقالا لو قال والأرض بعد ذلك خلقها ، أو ابتدأها ، أو أنشأها ، وإنما قال دحاها فابتدأ خلق الأرض على ما فى الآى الأول فى يومين ، ثم خلق السموات وكانت دخانا فى يومين ، ثم دحى بعد ذلك الارض أى بسطها ومدها وكانت ربوة مجتمعة ، وأرساها بالجبال ، وأنبت فيها النبات فى يومين ، فتلك ستة أيام سواء للسائلين ، وهى معنى قول ابن عباس : وقال مجاهد بعد ذلك فى هذا الموضع بمعنى مع ذلك ، ومع وبعد فى كلام العرب سواء ﴿ غ ﴾ (مَتَاعًا لَكُمْ) أى منفعة لكم (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) أى متى تأتى فتستقر لأن الأشراط تتقدمها (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا) أى ليس علم ذلك عندك

﴿ غريب سورة عبس وتولى ﴾

(تَصَدَّى) تعرض يقال فلان يتصدى لفلان اذا تعرض له ليراه (كَلَّا

إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) يعنى السورة (فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ) يعنى القرآن (بِأَيْدِى سَفَرَةٍ) أى كتبة وهم الملائكة واحدهم سافر (قُتِلَ الانْسَانُ) أي لعن (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) أى جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى بوجه الارض كما تلقى البهائم يقال قبرت الرجل دفنته ، وأقبرته جعلت له قبراً يدفن فيه (أَنْشَرَهُ) أحياه (لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) أى لم يقض ما أمره به (الْقَضْبُ) القت يقال سمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد مرة أى يقطع وكذلك الفصل لأنه يفصل أى يقطع (وَالْغُلْبُ) الغلاظ الأعناق يعنى النخل (وَالأَبُّ) المرعى (وَالصَّاخَّةُ) القيامة صخت تصخ صخاً أى تصم ويقال رجل أصخ وأصلخ اذا كان لا يسمع والداهية الصاخة أيضا (لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) أى يصرفه ويصده عن قرابته ، ومنه يقال أغن عنى وجهك أى اصرفه ، وأغن عنى السفيه (تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ) أى تغشاها غبرة .

غريب سورة اذا الشمس كورت

(كُوِّرَتْ) قال أبو عبيدة تكور اى تلف كما تكور العمامة . وقال بعض المفسرين كورت ذهب ضوءها (انْكَدَرَتْ) انتثرت وانصبت (سُجِّرَتْ) ملئت يقال يفضى بعضها الى بعض فتصير شيئا واحدا (وَالْعِشَارُ) الابل الحوامل واحدتها عشراء وهى التى أتى عليها فى الحمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع ، وبعد ماتضع تقول عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم

(وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قرنت بأشكالها فى الجنة والنار (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ) البنت تدفن حية (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ) أى نزعت فطويت كما يكشط الغطاء عن الشىء (وَأُزْلِفَتْ) أدنيت (وَالْخُنَّسُ) النجوم (الْجَوَارِى) الخمسة الكبار لأنها تخنس أى ترجع فى مجراها وتكنس تستتر كما تكنس الظباء (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) قال أبو عبيدة إذا أقبل ظلامه وقال غيره - والليل إذا أدبر - (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ) أى متهم على مايخبر عن الله عز وجل ومن قرأ (بِضَنِينٍ) أراد ببخيل أى ليس ببخيل عليكم بعلم ماغاب عنكم، مما ينفعكم.

﴿ غريب سورة الانفطار ومشكلها ﴾

(انْفَطَرَتْ) انشقت فجرت أى فجر بعضها إلى بعض (بُعْثِرَتْ) قلبت وأخرج مافيها يقال بعثرت المتاع وبحثرته إذا جعلت أسفله أعلاه (فَعَدَلَكَ) قوم خلقك ومن قرأ (فعَدَلك) بالتخفيف أراد حرفك إلى ماشاء من السور فى الحسن والقبح (يَكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ) أى بالجزاء والحساب.

﴿ غريب سورة المطففين ومشكلها ﴾

﴿قال أبو محمد﴾ فى آخر المشكل (وَيْلٌ) تقبيح قال الله عز وجل - ولكم الويل مما تصفون - قال الأصمعى تقول العرب له الويل والاليل الاثين وقد يوضع موضع التحسر والتفجع كقوله — ياويلتنا — — وياويلتا

أعجزت أن أكون وكذلك ويح وويس تصغير ﴿ غ ﴾ (الْمُطَفِّفُ) الذى لا يوفى الكيل يقال إناء طفان إذا لم يكن مملوءا (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ) أى كالوا لهم (أَوْ وَزَنُوهُمْ) يقال كلتك ووزنتك بمعنى كلت لك ووزنت لك ، وكذلك عددتك وعددت لك (يُخْسِرُونَ) ينقصون (لَفِي سِجِّينٍ) فعيل من سجنت (مَرْقُومٌ) مكتوب والرقم الكتاب قال أبو ذؤيب .

عرفت الديار كرقم الدواة يزبره الكاتب الحميرى

(كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) أى غلب ، يقال رانت الخمر على عقله أى غلبت (الرَّحِيقُ) الشراب الذى كان لاغش فيه . ويقال الرحيق الخمر العتيقة اذا شرب (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ) يقال أرفع شراب فى الجنة ، ويقال يمزج بماء ينزل من تسنيم أى من علو ، وأصل هذا من سنام البعير ، ومنه تسنيم القبور ، وهذا أعجب إلى لقول المسيب بن علس فى وصف امرأة :-

كان بريقها للمزاج من ثلـ ج تسنيم شيبت عقاراً

أراد كأن بريقتها عقارا شيبت للمزاج من ثلج تسنيم يريد جبلا (هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ) أى جزوا (بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

﴿ غريب سورة اذا السماء انشقت ﴾

قوله (وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) أى حق لها (إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ) أى عامل الى ربك ناصب فى معيشتك الى لقاء ربك (فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُوراً) أى بالثبور وهو الهلكة (إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ) أى يرجع ويبعث (الشَّفَقُ) الحمرة بعد مغيب الشمس (واللَّيْلِ وما وَسَقَ) أى جمع وحمل ، ومنه الوسق وهو الحمل (والْقَمَرِ اذا اتَّسَقَ) أى امتلأ فى الليالى البيض (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) أى حالا بعد حال . قال الشاعر : ـ

كذلك المرء إن ينسأ له أجل يركب به طبق من بعده طبق

(وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ) أى يجمعون فى صدورهم وقلوبهم : يقال أوعيت المتاع (غَيْرُ مَمْنُونٍ) أى غير مقطوع .

﴿ غريب والسماء ذات البروج ﴾

(البُرُوجُ) بروج النجوم وهى اثنى عشر برجا مذكورة فى سورة يس من المشكل ، ويقال البروج القصور (وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) يوم القيامة (وَشَاهِدٍ) فى يوم الجمعة ، كأنه أقسم بمن يشهده (وَمَشْهُود) يوم الجمعة ويوم عرفة (والأُخدود) الشق فى الأرض ، وجمعه أخاديد ، وكان رجل من الملوك خد لقوم فى الارض أخاديد وأوقد فيها نارا ثم ألقى قوما من المؤمنين فى تلك الأخاديد (فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ) أى عذبوهم .

﴿ غريب والسماء والطارق ومشكلها ﴾

(الطَّارِقُ) النجم ، سمى بذلك لأنه يطرق أى يطلع ليلا ، وكل من أتاك

ليلا فقد طرقك (والثّاقِبُ) المضيء . (والتّرائِب) معلق الحلى على الصدر واحدها تريبة (يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ) أى تختبر سرائر القلوب ، مثل قولك مقدم الشيء الموضع الذى قدم اليه (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) أى المطر . قال الهذلى يذكر سيفا : ـ

أبيض كالرجع رسوب إذا ما ناخ فى محتفل يختلى

أى أبيض كالماء (وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) أى تصدع بالنبات (يَكِيدُونَ كَيْداً) أى يحتالون حيلة (وأَكِيدُ كَيْداً) أجازيهم جزاء كيدهم (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً) ﴿ ش ﴾ (رُوَيْدًا) بمعنى مهلا ورويدك بمعنى أمهل ، قال الله عز وجل (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) أى أمهلهم قليلا ، وإذا لم يتقدمها أمهلهم كانت بمعنى مهلا ، ولا يتكلم بها إلا مصغرة مأمورا بها وجاءت فى الشعر بغير تصغير فى غير معنى الأمر ، قال الشاعر : ـ

كأنها مثل من يمشى على رود. أى على مهل

ـ ﴿ غريب سورة سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ـ

(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) أى يبسا أحوى أسود من قدمه واحتراقه (إِنَّ هَذَا لَفِى الصُّحُفِ الأُولِى) يريد أن معنى السورة فى الصحف الاولى ، لا الألفاظ بعينها ، وإنما أراد أن الفلاح لمن تزكى وذكر اسم ربه فصلى ، فى الصحف الأولى كما هو فى القرآن .

﴿غريب سورة الغاشية – والفجر﴾

(الْغَاشِيَةُ) القيامة لأنها تغشاهم (الضَّرِيعُ) نبت فى الحجاز يقال لرطبه: الشبرق (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) أى قائلة لغوا، ويكون اللغو بعينه (وَالنَّمَارِقُ) الوسائد واحدتها نَمْرَقة ونِمْرقة (وَالزَّرَابِيُّ) الطنافس ويقال هو البسط، واحدتها زربية (مَبْثُوثَةٌ) كثيرة متفرقة (سُطِحَتْ) أى بسطت (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ) أى بمسلط (وَإِيَابَهُمْ) رجوعهم.

﴿غريب سورة والفجر ومشكلها﴾

(وَلَيَالٍ عَشْرٍ) يعنى عشرة الاضحى (وَالشَّفْعِ) يوم الاضحى (وَالْوَتْرِ) يوم عرفة (والشفع) فى اللغة اثنان، والوتر واحد قال قتادة: الخلق كله شفع ووتر فأقسم بالخلق. وقال عمران بن حصين: الصلاة المكتوبة منها شفع ووتر. وقال ابن عباس: الوتر آدم شفع بزوجه حواء عليهما السلام. وقال أبو عبيدة: الشفع الزكاة وهو الزوج، والوتر الخساء وهو الفرد (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) أى يسرى فيه كما يقال ليل نائم، أى ينام فيه (لِذِي حِجْرٍ) أى لذى عقل (جَابُوا الصَّخْرَ) نقبوه فأعدوا منه بيوتا (فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) أى ضيق عليه، يقال قدرت عليه رزقه وقترته (وَالتُّرَاثَ) الميراث والتاء فيه منقلبة عن واو كما قالوا تجاه، والأصل وجاه

وقالوا تخمة ، والأصل وخمة (أَكْلاً لَمًّا) أى شديداً وهو من قولك لممت الشيء إذا جمعته (حُبًّا جَمًّا) أى كثيراً (دُكَّتِ الأَرْضُ) دكت جبالها وأنشازها حتى استوت.

﴿ غريب سورة البلد ومشكلها ﴾

﴿ قال أبو محمد ﴾ (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) آدم وولده (فِي كَبَدٍ) أى فى شدة غلبة ومكابدة لأمور الدنيا والآخرة (مَالاً لُبَدًا) أى كثيرا وهو من التلبد كان بعضه على بعض (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) والنجد الطريق فى ارتفاع ، يريد طريق الخير والشر . قال ابن عباس : الثديين (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) أى فلا هو اقتحم العقبة (فَكُّ رَقَبَةٍ) أى عتقها وفكها من الرق (ذى مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة يقال سغب الرجل يسغب سغوبا إذا جاع (يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ) أى ذا قرابة (أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) أى ذا فقر كأنه لصق بالتراب (نَارٌ مُؤْصَدَةٌ) أى مطبقة يقال أوصدت الباب وأصدته إذا أطبقته

﴿ غريب سورة والشمس وضحاها ومشكلها ﴾

(ضُحَاهَا) نهارها كله (وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا) أى تبع الشمس (وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا) يعنى جلى الظلمة أو الدنيا (وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا) مابسطها يقال حى طاح أى كثير متسع ﴿ ومن المشكل ﴾ قوله

(ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) ﴿ قال أبو محمد ﴾ أقسم بالنفس وخلقه لها ثم قال (فألهمها فجورها وتقواها) فهمها أعمال البر وأعمال الفجور حتى عرفها ذلك الجاهل والعاقل ثم قال (قد أفلح من زكاها) يريد أفلح من زكى نفسه أى نماها وأعلاها بالطاعة والبر والصدقة واصطناع المعروف وأصل التزكية الزيادة ومنها يقال زكى الزرع إذا كثر ريعه وزكت النفقة إذا بورك فيها ومنه زكاة الرجل عن ماله لأنه يثمر ماله وينميه وتزكية القاضى للشاهد لأنه يرفعه بالتعديل والذكر الجميل (وقد خاب من دساها) أى نقصها وأخفاها بترك عمل البر وبركوب المعاصى والفاجر أبداً خفى المكان زمر المروءة غامض الشخص ناكس الرأس (ودساها) من دسست فقلبت إحدى السينات ياء كما يقال لبنت فلانا والأصل ألبيت وقصيت المغارى والأصل من قصصت ومثله كثير فكأن النطف بارتكاب الفواحش دس نفسه وقمعها ومصطنع المعروف شهر نفسه ورفعها. وكانت أجواد العرب تنزل الربا وأبقاع الارض تشهر أماكنها للمعتضين وتوقد النيران فى الليل للطارقين وكانت اللئام تنزل الاولاج والاطراف والاهضام لتخفى أماكنها على الطالبين فأولئك أعلوا أنفسهم وزكوها وهؤلاء أخفوا أنفسهم ودسوها قال الشاعر : ـ

وبوئت بيتك فى معلم ... رحيب الباءة والمنسرح

كفيت العفاة طلاب القرى ... ونبح الكلاب لمستنبح

ترى دغس أثار تلك المطى أخاديد كاللقم الافيح
ولو كنت فى نفق رائع لكنت على الشرك الاوضح

ومثل هذا كثير ﴿غ﴾ (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا) أى كذبت الرسل اليها بطغيانها (إذ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا) أى الشقى منها لعقر الناقة (فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا) أى احذروا ناقة الله وشربها

﴿ غريب سورة والليل إذا يغشى ومشكلها ﴾

﴿ قال أبو محمد ﴾ فى المشكل فى قوله (وما خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى) إن معناه ومن خلق الذكر والانثى وقال ما ومن أصلهما واحد فجعلت من للناس . وما لغير الناس تقول : من مر بك من الناس . وما مر بك من الأبل ﴿ وقال أبو عبيدة ﴾ فى قوله عز وجل فى هذه الآية وفى قوله — والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها — ما فى هذه المواضع بمعنى من (وقال أبو عمرو) هى بمعنى الذى قال : وأهل مكة إذا سمعوا صوت الرعد يقولون سبحان ما سبحت له . قال الفراء هو وخلقه الذكر والأنثى . وذكر أنها فى قراءة عبد الله والذكر والأنثى (غ) (إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى) أى عملكم مختلف (فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى) للعود الى العمل الصالح (وكَذَّبَ بِالْحُسْنَى) أى بالجنة والثواب (تَرَدَّى) فى النار أى سقط ويقال تردى أى تفعل من الردى وهو الهلاك .

﴿غريب سورة والضحى﴾

(واللَّيْلِ إِذَا سَجَا) إذا سكن سجا سكن وذلك عند تناهى ظلامه وركوده (ومَا قَلَا) أى وما أبغضك (عَائِلاً) فقيرا والعائل الفقير كان له عيال أولم يكن يقال عال الرجل إذا افتقر وأعال إذا كثر عياله

﴿غريب سورة ألم نشرح لك صدرك﴾

(نَشْرَحْ) نفتح (الْوِزْرُ) الاثم فى الجاهلية (أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) أى أثقله حتى سمع نقيضه أى صوته وهذا مثل (فَإِذَا فَرَغْتَ) من صلاتك (فَانْصَبْ) فى الدعاء (فَارْغَبْ) إلى الله

﴿غريب سورة والتين والزيتون ومشكلها﴾

(التِّينُ وَالزَّيْتُون) جبلان بالشام يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية سميا بالتين والزيتون لأنهما ينبتاهما (وهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ) يعنى مكة يريد الامن (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسفَلَ سَافِلِينَ) إلى الغرم *(قال أبو محمد)* فى المشكل (لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيم) إلى آخر السورة يريد عدلنا خلقه وقومناه أحسن تقويم وتعديل (ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسفَلَ سَافِلِين) والسافلون الضعفاء والزمنى والاطفال ومن لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا تقول سفل يسفل فهو سافل وهم سافلون كما تقول علا يعلو فهو عال وهم عالون ، وهذا مثل قوله — ومنكم من يرد إلى أرذل العمر — أى إلى الهرم

أراد أن الهرم يخرف ويهتر وينقص عقله ويضعف بصره وسمعه وتقل حيلته ويعجز عن عمل الصالحات فيكون أسفل هؤلاء جميعا (إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) فى وقت القوة والقدرة فانهم فى حال الكبر غير منقوصين لأنا نعلم أنا لو نسلبهم القدرة والقوة لم يكونوا ينقطعون عن عمل الصالحات فنحن نجرى لهم أجر ذلك ولا نمسه أى لا نقطعه ولا ننقصه وهو معنى قول المفسرين ومثله قوله ـ إن الانسان لفى خسر ـ والخسر النقصان (إلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فانهم غير منقوصين ونحوه قول رسول الله ﷺ « يقول الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدى فاكتبوا له ما كان يعمل فى صحته حتى أعافيه أو أقبضه » ثم قال (فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ) أى فما يكذبك أيها الانسان بالدين أى بمجازاتى إياك بعملك وأنا أحكم الحاكمين *(غ)* وقال الحسن (أسفل سافلين) النار (غَيْرُ مَمْنُونٍ) غير مقطوع .

غريب سورة اقرأ باسم ربك

(أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ) أى يطغى أن رأى نفسه استغنى (الرُّجْعَىٰ) المرجع (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) لنأخذن بها يقال أسفع بيده والكلام استعارة قد تقدمت وهو قولهم إذا أرادوا عقوبة رجل خذ بيده واسفع بيده فكأنه قال لنأخذن بناصيته ثم لنقيمنه ولنذلنه إما فى الدنيا وإما فى الآخرة كما قال ـ فيؤخذ بالنواصى والاقدام ـ أى يجرون إلى النار بنواصيهم وأرجلهم ثم

قال (ناصِيَةٍ كَاذِبَةٍ) وإنما يعنى صاحبها والناس يقولون هو مشئوم الناصية لا يريدونها دون غيرها من البدن كما يقولون قد مر على رأسى أى مر على ﴿غ﴾ (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) أى أهل ناديه ينتصر لهم ، والنادى المجلس ، يريد قومه (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) قال قتادة : هم الشرط فى كلام العرب وقال غيره من الزبن مأخوذ (والزبن) الدفع كأنهم يدفعون أهل النار اليها واحده زبنية :

﴿غريب سورة القدر ومشكلها﴾

(لَيْلَةُ الْقَدْرِ) ليلة الحكم كأنه يقدر فيها الاشياء (خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) ليس فيها ليلة القدر (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ) أى خير هى (حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ)

﴿غريب سورة لم يكن﴾

(مُنْفَكِّينَ) زائلين يقال ما أنفك فى كذا أى لا أزال (كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) أى عادلة .

﴿غريب سورة إذا زلزلت﴾

(وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) أى موتاها (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) فتخبر بما عمل عليها (بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) أى بأنه أذن لها

فى الاخبار بذلك (يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ) أى يرجعون (أَشْتَاتًا) أى فرقا (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) وزن نملة صغيرة.

﴿غريب سورة والعاديات﴾

(الْعَادِيَاتُ) الخيل (وَالضَّبْحُ) صوت حلوقها إذا عدت وكان على رضى الله عنه يقول هى الابل تذهب إلى وقعة بدر قال ما كان معنا يومئذ إلا فرس عليه المقداد وقال آخرون : الضبع والضبح واحد فى السير يقال ضبحت الناقة وضبحت (فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا) أى أورت النار بحوافرها (وَالنَّقْعُ) الغبار ويقال التراب (فَوَسَطْنَا بِهِ جَمْعًا) من الناس أغارت عليهم (لَكَنُودٌ) لكفور والأرض الكنود لا تنبت شيئًا (وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ) يقول وإن الله على ذلك لشهيد (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) أى لحب المال لبخيل (بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ) أى قلب وأثير (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) مين ما فيها من الخير والشر .

﴿غريب سورة القارعة﴾

(الْقَارِعَةُ) القيامة لأنها تقرع ويقال أصابتهم قوارع الدهر (الْفَرَاشُ) ما تهافت فى النار من البعوض (الْمَبْثُوثِ) المنتشر (وَالْعِهْنُ) الصوف المصبوغ (فَأُمُّهُ هَاوِيَه) أى النار له كالأم يأوى اليها لما كانت الام كافلة الولد وغاذيته ومأواه ومربيته وكانت النار للكافر كذلك جعلها أمه

﴿ غريب سورة ألهاكم ﴾

(أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) بالعدد والقرابات (حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ) أى حتى عددتم من فى القبور من موتاكم (عَنِ النَّعِيمِ) يقال الأمن والصحة .

﴿ غريب سورة والعصر ﴾

(الْعَصْرِ) الدهر أقسم به (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) أى فى نقص (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فانهم غير منقوصين

﴿ غريب سورة ويل لكل همزة ﴾

(الْهُمَزَةُ) الغياب الطعّان (وَاللُّمَزَةُ) مثله وأصل الهمز واللمز الدفع (لَيُنْبَذَنَّ) أى ليطرحن ﴿ومن المشكل﴾ (نَارُ اللهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ) أى توفى عليها وتشرف ويقال طلع على الجبل واطلع عليه إذا علا فوقه وخص الأفئدة وهى القلوب لأن الألم إذا صار إلى الفؤاد مات صاحبه . وأخبرنا الله أنهم فى حال من يموت ولا يموتون وهو كما قال — فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى — يريد أنه فى حال من يموت وهو لا يموت

﴿ غريب سورة الفيل ﴾

(أَبَابِيلَ) جماعات متفرقة (مِنْ سِجِّيلٍ) قال ابن عباس آجر

(كَعَصْفٍ) يعنى ورق الزرع (مَأْكُولٍ) فيه قولان أحدهما أن يكون العصف مأكولا للبهائم كما يقال للحنطة هذا المأكول ولما يؤكل ، وللماء هذا مشروب ولما يشرب ، يريد أنهما مما يؤكل ويشرب

﴿غريب سورة قريش ومشكلها﴾

﴿قال أبو محمد فى المشكل﴾ : يذهب بعض الناس إلى أن هذه السورة وسورة الفيل واحدة ، وبلغنى عن ابن عيينة أنه قال : كان لنا إمام بالكوفة يقرأ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ولإيلاف قريش ولا يفرق بينهما ، وتوهم القوم أنهما سورة واحدة لأنهم رأوا قوله عز وجل (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) مردوداً إلى كلام فى سورة الفيل . وأكثر الناس على أنهما سورتان على ما فى مصحفنا ، وإن كانتا متصلتى الألفاظ على مذهب العرب فى التضمين ، والمعنى أن قريشا كانت بالحرم آمنة من الأعداء أن يهجم عليها فيه ، وأن يعرض لها أحد بسوء إذا خرجت منه لتجارتها ، وكانوا يقولون قريش سكان حرم الله ، وأهل الله ، وولاة بيته ، والحرم واد جديب لا زرع فيه ولا غرس ولا شجر ولا مرعى ، وإنما كانت قريش تعيش فيه بالتجارة ، وكانت لهم رحلتان فى كل سنة ، رحلة فى الشتاء ورحلة فى الصيف إلى الشام ، ولولا هاتان الرحلتان لم يمكن به مقام ، ولولا الأمن لجوارهم البيت لم يقدروا على التصرف ، فلما قصد أصحاب الفيل إلى مكة ليهدموا الكعبة وينقلوا أحجارها إلى اليمن فيبنوا هناك بيتا ينتقل به

الأمن اليهم ويصير العز لهم ، أهلكهم الله لتقيم قريش بالحرم ، ويجاوروا البيت ، فقال عز وجل يذكر نعمته عليهم (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ) إلى قوله (فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) أى فعل ذلك ليؤلف قريشا هاتين الرحلتين بهما تعيشهم ومقامهم بمكة، تقول ألفت موضع كذا وكذا إذا لزمته، وألفنيه الله، كما تقول لزمت موضع كذا وألزمنيه الله، وكرر (لايلاف قريش) كما تقول فى الكلام أعطيتك المال لصيانة وجهك صيانته عن كل الناس ، فتكرر الكلام للتوكيد على ما بينا فى باب التكرار ، ثم أمرهم بالشكر فقال عز وجل (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ) فى هذا الموضع الجدب (وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) فيه والناس يختطفون حوله من الخوف

سورة أرأيت

(يَدُعُّ الْيَتِيمَ) يدفعه وكذلك قوله ـ يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ـ (وَالْمَاعُونَ) الزكاة ويقال الماء والكلأ قال الفراء يقال له الماعون أنشد

يمج صبيره الماعون صبا

سورة الكوثر

(الْكَوْثَرُ) الخير الكثير قال ذلك ابن عباس ، وقال ابن عيينة : قال عبد الكريم أبو أمية قالت عجوز : قدم فلان وقدم بكوثر كثير ، وأحسبه

فوعلا من الكثرة وكذلك يقال للغبار إذا ارتفع وكثر كوثر قال الهذلى يذكر الحمار :-

يحامى الحقيق إذا ما احتد من حمم فى كوثر كالجلال

أى فى غبار كثير كأنه جلال ويقال الكوثر نهر فى الجنة (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ) يوم النحر وانحر : اذبح، ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير أى نحرك (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ) أى إن مبغضك هو الأبتر أى لاعقب له . وكانت قريش تقول : إن محمداً لاذكر له، فاذا مات ذهب ذكره فأنزل الله عز وجل هذا ، وأنزل - ورفعنا لك ذكرك -

﴿ غريب سورة تبت والاخلاص والمعوذتين ﴾

(تَبَّتْ) خسرت وقد تقدم ذكر هذا (وَمَا كَسَبَ) يعنى وما ولد (حَمَّالَةَ الحَطَبِ) يعنى النميمة ومنه يقال فلان يحطب على إذا أغرى به ، والكلام استعارة شبهوا النميمة بالحطب والعداوة والشحناء بالنار لأنهما يقعان بالنميمة كما تلتهب النار بالحطب ، ويقال نار الحقد لاتخبو فاستعاروا الحطب فى موضع النميمة قال الشاعر وذكر امرأة :—

من البيض لم تصطد على حبل سوءة ولم تمش بين الحى بالحظر الرطب

أى لم توجد على أمر قبيح ولم تمش بالنمائم والكذب والحظر الشجر ذوالشوك يحظر به وقال آخر :

فلسنا كمن ترجى المقالة شطره بقذف العصاة الرطب والعبل اليبس

وقال بعض المفسرين كانت تعير رسول الله ﷺ بالفقر كثيراً تحتطب على ظهرها بحبل من ليف فى عنقها ﴿ قال أبو محمد ﴾ ولست أدرى كيف هذا لأن الله عز وجل وصفه بالمال والولد ، فقال ـ ما أغنى عنه ماله وما كسب ـ وأما (المَسَدُ) فهو عند كثير من الناس الليف دون غيره ، وليس كذلك ، إنما المسد كلما ضفر وفتل من الليف وغيره ، يقال مسدت الحبل مسداً إذا فتلته فهو مسد كما تقول نفضت الشجرة نفضا ، وخبطتها خبطا ، واسم ماسقط من ثمرها وورقها نفض وخبط ، ومنه قيل رجل ممسود الخلق إذا كان مجدولا مفتولا ، ويدلك على أن المسد قد يكون من غير الليف قول الراجز : ـ

يامسدا خوص تعوذمنى إن تك لدنا ليناً فانى

* ما شئت من أشمط مقسين *

فجعله هذا من خوص وقال آخر

ومسد أمر من أيانق ليس بأنياب ولا حقائق

فجعله هذا من جلود الابل وأراد الله جل وعز بهذا الحبل السلسلة التى ذكرها فقال ـ فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ـ كذلك قال ابن عباس ، فيجوز أن يكون سماها مسداً وإن كانت حديدا أو ناراً أو ماشاء الله أن تكون بالضفر والفتل (الصَّمَدُ) السيد الذى قد انتهى سؤدده لأن الناس يصمدونه فى حوائجهم قال الشاعر : ـ

* خذها حذيف فأنت السيد الصمد *

وقال عكرمة ومجاهد هو الذى الوجوم وهو على هذا التفسير كان الدال فيه مبدلة بتاء ، والمصمت من هذا (كُفُوًا) مثلا يزيد عن سعيد قال قتادة : كان إبليس ينظر إلى آدم عليه السلام ويقول لأمر ما خلقت ، ودخل من فمه وخرج من دبره فقال للملائكة : لا ترهبوا من هذا فان ربكم مصمد وهذا أجوف (الْفَلَقُ) الصبح و (الْغَاسِقُ) الليل والغسق الظلمة (إذا وَقَبَ) أى دخل فى كل شىء ويقال (الْغَاسِقُ) القمر إذا كسف واسود (إذا وقب) ، دخل فى الكسوف (النَّفَّاثَاتِ) السواحر وينفثن يتفلن إذا سحرن ورقين (الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ) إبليس (يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ) والقلوب فاذا ذكر الله سبحانه خنس أى أقصر وكف (والْجِنَّةُ) الجن ﴿ قال أبو محمد ﴾ فى المشكل فى آخر باب القراءات أما نقصان مصحف عبد الله بن مسعود بحذفه المعوذتين وأم الكتاب ، وزيادة مصحف أُبَى سورة القنوت ، فانا لا نقول إن عبد الله وأُبَيًّا رحمة الله عليهما أصابا وأخطأ المهاجرون والأنصار رضى الله عنهم ، ولكن عبد الله ذهب فيما يرى أهل النظر إلى أن المعوذتين كانتا كالعوذة والرقية للعين وغيرها ، وكان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين عليهما السلام وغيرهما كما كان يعوذ بأعوذ بكلمات الله التامات وغير ذلك فظن أنهما ليستا من القرآن وأقام على ظنه ومخالفة الصحابة جميعا كما أقام على التطبيق ، وأقام غيره على الفتيا بالمتعة والصرف ، ورأى آخر أكل البر وهو صائم ، ورأى آخر السحور بعد طلوع الفجر الثانى ، فى أشباه لهذا كثيرة ، وإلى

هذا ذهب أبي رحمه الله فى دعاء القنوت لأنه رأى رسول الله ﷺ يدعو به فى الصلاة دعاء دائما فظن أنه من القرآن وأقام على ظنه ومخالفة الصحابة . وأما فاتحة الكتاب فانى أشك فيما روى عن عبد الله من تركه إثباتها فى مصحفه ، فان كان هذا محفوظاً فليس يجوز لمسلم أن يظن به الجهل بأنها من القرآن ، وكيف يظن به ذلك وهو من أشد الصحابة عناية بالقرآن ؟ وأحد الستة الذين انتهى اليهم العلم ؟ والنبى ﷺ يقول فيه : « من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد » وعمر رضى الله عنه يقول : كيف ملىء علماً ، وهو مع هذا متقدم الاسلام بدرى لم يزل يسمع رسول الله ﷺ يؤم بها ، وقال : « لاصلاة إلا بسورة الحمد وهى السبع المثانى وأم الكتاب » . أى أعظمه ، وأقدم ما نزل منه ، كما سميت مكة أم القرى لأنها أقدمها ، قال الله تبارك وتعالى ـ إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً ـ ولكنه ذهب فيما يظن أهل النظر الى أن القرآن قد جمع بين اللوحين مخافة الشك والنسيان والزيادة والنقصان ، ورأى ذلك لايجوز فى سورة الحمد لقصرها وأنها تثنى فى كل صلاة وكل ركعة ، ولأنه لايجوز لأحد من المسلمين ترك تعلمها كما يجوز ترك تعلم غيرها وحفظه إذ كانت لاصلاة إلا بها ، فلما أمن عليها العلة التى من أجلها كتب المصحف ترك كتابتها وهو يعلم أنها من المصحف ، ولو أن رجلا كتب من القرآن سوراً وترك سوراً لم يكتبها لم نر عليه فى ذلك وكفاً إن شاء الله عز وجل وبالله التوفيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد العرب والعجم
وبعد فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل القدر العظيم النفع (كتاب
القرطين) (أو غريب ومشكل القرآن لابن قتيبة) وقد جاء
بحمد الله تعالى على أحسن مايرغب فيه من جودة الطبع
وحسن التنسيق . وذلك بعناية الله وهمة مطبعة
الخانجي العامرة لأصحابها (محمد أمين الخانجي
وأولاده) وكان الفراغ من طبعه في يوم
الاثنين السادس والعشرين من شهر
ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ هجرية
على صاحبها أفضل
الصلاة وأتم التحية

﴿ فهرس السور التي في الجزء الثاني ﴾

صحيفة		صحيفة	
٢	مريم	٩١	الصافات
٨	طه	٩٧	ص
١٨	الأنبياء	١٠٣	الزمر
٢٧	الحج	١٠٥	المؤمن وهي أول آل حميم والاحقاف آخرها
٣٢	المؤمنون	١٠٦	حم السجدة (فصلت)
٣٧	النور	١١٩	حم عسق (الشورى)
٤٦	الفرقان	١٢١	الزخرف
٥٢	الشعراء	١٢٥	الدخان
٥٥	النمل	١٢٩	الجاثية
٦٠	القصص	١٣٠	الاحقاف
٦٦	العنكبوت	١٣١	القتال (محمد)
٦٨	الروم	١٣٣	الفتح
٧٢	لقمان	١٣٥	الحجرات
٧٣	السجدة	١٣٦	ق
٧٤	الاحزاب	١٣٩	الذاريات
٨٣	سبأ	١٤٩	الطور
٨٥	فاطر	١٤٣	النجم
٨٧	يس		

صحيفة		صحيفة	
١٤٥	اقتربت (القمر)	١٨٧	المزمل
١٤٧	الرحمن	١٩٠	المدثر
١٥٢	الواقعة	١٩٢	القيامة
١٦٤	الحديد	١٩٥	الانسان (الدهر)
١٦٥	المجادلة	١٩٧	المرسلات
١٦٦	الحشر	١٩٩	عم يتساءلون (النبأ)
...	الممتحنة	٢٠٢	النازعات
١٦٨	الصف	٢٠٣	عبس وتولى
١٦٩	الجمعة	٢٠٤	كورت
١٧٠	المنافقون	٢٠٥	الانفطار
١٧١	التغابن	٢٠٥	المطففين
١٧١	الطلاق	٢٠٦	إذا السماء انشقت (الانشقاق)
١٧٢	التحريم	٢٠٧	البروج
١٣٧	الملك	٢٠٧	الطارق
١٧٤	نون (القلم)	٢٠٨	الاعلى
١٧٩	الحاقة	٢٠٩	الغاشية
١٨٠	المعارج	٢٠٩	الفجر
١٨١	نوح	٢١٠	البلد
١٨٢	الجن	٢١٠	الشمس

صحيفة		صحيفة	
٢١٢	الليل	٢١٧	ويل لكل همزة
٢١٣	الضحى	٢١٧	الفيل
٢١٣	ألم نشرح	٢١٨	قريش
٢١٣	والتين والزيتون	٢١٩	أرأيت (الماعون)
٢١٤	اقرأ باسم ربك (العلق)	٢١٩	الكوثر
٢١٥	القدر		الكافرون
٢١٥	لم يكن (البينة)		إذا جاء
٢١٥	إذا زلزلت		تبت
٢١٦	العاديات		الاخلاص
٢١٦	القارعة	٢٢٠	الفلق
٢١٧	ألهاكم التكاثر		الناس
٢١٧	العصر		

لم يتكلم عليهما

تكلم عليها فى تبت

تم فهرس الجزء الثانى

فهرس بعض المواضيع

٤ من باب التناقض والاختلاف المنحول إلى القرآن الكريم

٦ تقرير مذهب المتأولين

٧ قول أبي محمد في الرد عليهم

١٠ اختلاف القراء في قراءة إن هذان لساحران وقول أبي محمد إنه من باب اللحن

١٤ — ١٦ زيادة بعض الحروف وحذف البعض كزيادة لا والباء وحذف أن المصدرية الخ

٢١ — ٢٦ ماقيل في معنى وذا النون إذ ذهب مغاضبا

٣٥ — ٣٧ التناقض والاختلاف الذي نحلوه في مثل قوله تعالى: فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان

٧٢ التناقض والاختلاف الذي ادعوه على القرآن الكريم في قوله تعالى: ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمة الله الآية

٧٤ — ٨٠ ذكر شيء من الاستعارات الواقعة في القرآن الكريم

٨٨ بيان المراد من قوله تعالى: والقمر قدرناه منازل وبيان المنازل

٩٦ مبحث في « أو » وأنها تأتي للشك والتخيير وبمعنى الواو الخ

٩٧ — ٩٩ المراد من قوله تعالى ولات حين مناص

١٠٤ تسمية الدم نفسا الخ

١٠٧ — ١١٨ باب المجاز في القرآن

١٢٦ - ١٢٨ معنى قوله تعالى : فما بكت عليهم السماء والأرض الخ
١٤٩ — ١٥١ معنى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان . والآراء فى ذلك .
١٥٥ — ١٦٤ معنى قوله تعالى فروح وريحان وبيان الأقوال فيها
١٧٤ - ١٧٦ معنى قوله تعالى : سنسمه على الخرطوم ، وبيان أنها نزلت فى الوليد بن المغيرة وذكر مايسمه الله به يوم القيامة
١٨٠ معنى قوله تعالى : لأخذنا منه باليمين . وبيان أنه استعارة للقوة الخ
١٨٣ بيان قوله تعالى وأنا كنا نقعد منها مقاعد الآية وما قيل فى حقيقة الشهب
١٩٢ معنى قوله تعالى : ليفجر أمامه
١٩٥ بيان المراد من الاستفهام فى قوله تعالى هل أتى على الانسان حين الخ
١٩٩ معنى قوله تعالى : إنها ترمى بشرر كالقصر الآية
٢١١ معنى قوله تعالى : وقد خاب من دساها
٢٢٠ تفسير تبت والاخلاص والمعوذتين

فهرس الأعلام الواردة فى الجزء الثانى من القرطين
بمناسبة الاستشهاد بأشعارهم

ابن أحمد ٣٤ ، ١١٦

ابن أحمر ٧٩

ابن الرقاع ١٦٢

ابن مفرغ الحميرى ١٢٦

ابن مقبل ١٤٢

ابن ميارة ٧٦

أبو ذؤيب الهذلى ٥٧ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٤٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨

أبو زبيد ٩٨

أبو عبيد ٧٣

أبو النجم ٤٩ ، ٧٦ ، ١١٠

أبو وجزة ٥ ، ٩٨

الأخطل ١٤٢

الأسود بن يعفر ٨٧ ، ١٠٠

الاشهب بن رميلة ١٧٧

الاعشى ٣٣ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣١

أمرؤ القيس ١٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٩٧

أمية بن أبى الصلت ١٠٧

أوس بن حجر ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٨٤

الباعث بن صريم ٦٥

بشار ٧٦
بشر بن خازم ١٨٤
جرير ٩٧ ، ١٧٥
جميل بن معمر ٩٨
الحطيئة ١٢٣
حميد بن ثور ١١٥ ، ١٦١
الخراق ١٣
دريد بن الصمة ١٢٩ ، ١٧٧
دكين ٧٨
ذو الرمة ٩ ، ٥٤ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٢
رؤبة ٥٦ ، ٨٥ ، ١١٤
زهير ٥١ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١١٦
سلامة بن جندل ٢٨
طرفة ١٢٦
الطرماح ١١٧
طريح الثقفى ٧٦
عاصم بن ثابت ٩٥
العجاج ١١٢
عدى بن زيد ٣١
العمانى ٥٦ ، ١١٤
عمرو بن كلثوم ١٦١
عنترة ٧٦ ، ١١٠

obeikandl.com

عوف بن الخرع ١١١ ، ١٨٤
الفضيل ١٢٢
قيس بن الخطيم ٧٥ ، ١٤٧
كثير ١٢١ ، ١٥١
الكميت ٧٧ ، ١١١ ، ١٧٥
لبيد ١٦٤
ليلى الأخيلية ١٩٠
مزرد ٧٨
المسيب بن علس ٥٤ ، ٧٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٦
مهلهل ٧٥
النابغة الجعدى ٣٨ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ١٤٩ ، ٢٠٠
النابغة الذبيانى ٣٨ ، ٧٥ ، ١١٦ ، ١٢٦
نصيب ١٨٨
النمر بن تولب ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٧

obeikandl.com